

تعاون لتطوير الزراعة المستدامة في المناطق الجافة



الشارقة: «الخليج»

بحضور الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، وقعت الجامعة وشركة «دافاس برايم» الشرق الأوسط للتصنيع، اتفاقية لتعزيز التعاون البحثي في تحسين كفاءة معدن الغلوكونيت مُحسناً للتربة في أحوال الصحراء الحارة والجافة، بدمجه مع الفحم الحيوي والمحفزات الحيوية لتطوير الزراعة المستدامة في منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وقعت الاتفاقية الدكتور معمر بالطيب، نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، ومارينا ستروغانوفا، مؤسسة الشركة ورئيسها التنفيذية، في مقر الجامعة.

تهدف الاتفاقية إلى إجراء مشاريع بحثية تطبيقية مشتركة تركز على تحسين خصائص التربة الصحراوية وزيادة إنتاجيتها باستخدام معدن الغلوكونيت وتطويره. وسينفذ المشروع على مرحلتين: الأولى تتضمن تجارب في البيوت المحمية لتحديد المزيغ الأمثل من الجلوكونيت والفحم الحيوي والمحفزات الحيوية لنمو القمح والخس، والثانية تشمل تجارب ميدانية في مزرعة القمح بمنطقة مليحة في الشارقة، للتحقق من فاعلية هذه المحسنات تحت أحوال الزراعة

الحقيقية.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تحسين خصوبة التربة، وزيادة إنتاجية المحاصيل، وتعزيز كفاءة استخدام المياه، وتطوير نظام بيئي ميكروبي أكثر مرونة في التربة، ما يسهم في تعزيز ممارسات الزراعة المستدامة على المدى الطويل في المناطق القاحلة.

وقال الدكتور حميد مجول «تأتي هذه الاتفاقية في إطار التزام الجامعة بدعم البحث العلمي الذي يعالج التحديات الإقليمية الملحة، وخاصة في الزراعة المستدامة في ظل أوضاع المناخ الصحراوي. هذا المشروع فرصة مهمة لتوظيف خبرات الباحثين من الجامعة والقطاع الخاص، لتطوير تقنيات زراعية مستدامة تناسب بيئتنا المحلية وتعزيز الأمن الغذائي في دولة الإمارات والمنطقة بأكملها».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025